

أصدر المركز المالي الكويتي (المركز) تقريراً بعنوان: «أسواق السندات والصكوك الخليجية بالنصف الأول من 2024»، حيث كشف التقرير عن أن الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الكويتية خلال النصف الأول من عام 2024 بلغت قيمتها نحو 2.6 مليار دولار، وذلك من خلال 15 إصداراً، وهو ما يمثل 4% من إجمالي الإصدارات الخليجية خلال تلك الفترة.

وأشار التقرير إلى أن إجمالي الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الخليجية بلغ 75.5 مليار دولار خلال النصف الأول، بزيادة نسبتها 38% مقارنة بإصدارات بلغت قيمتها الإجمالية 54.8 مليار دولار من النصف الأول من 2023، وارتفع عدد الإصدارات الخليجية إلى 173 إصداراً بالنصف الأول من 2024، مقارنة مع 130 إصداراً خلال النصف الأول من 2023.

وتصدرت السعودية القائمة خليجياً من حيث إجمالي قيمة الإصدارات الأولية للسندات والصكوك بالنصف الأول من 2024، حيث بلغت بقيمة إجمالية 37 مليار دولار من خلال 44 إصداراً، وهو ما يمثل 49% من الإجمالي.

وتليها الإمارات بنسبة 27% أو ما يعادل 20.6 مليار دولار من خلال 64 إصداراً، وبلغت حصة الإصدارات القطرية 10.5 مليارات دولار من خلال 39 إصداراً، وهو ما يمثل 14%، كما بلغت حصة الإصدارات البحرينية 300 مليون دولار من خلال 4 إصدارات وهو ما يمثل 4%، وبلغت حصة الإصدارات العمانية 1.7 مليار دولار، وهو ما يمثل 2%.

ومثلت قيمة الإصدارات الأولية السيادية الخليجية من السندات والصكوك 55% من إجمالي الإصدارات الأولية خلال النصف الأول بقيمة بلغت 41.5 مليار دولار بارتفاع نسبته 77% على أساس سنوي مقارنة بالنصف الأول من 2023.

فيما بلغت إصدارات الشركات الخليجية الأولية من السندات والصكوك 34 مليار دولار، ما يعادل 45% من إجمالي الإصدارات الأولية خلال النصف، بارتفاع نسبته 8% على أساس سنوي مقارنة بالنصف الأول من عام 2023.

وارتفعت الإصدارات التقليدية بنسبة 56% في النصف الأول من 2024 مقارنة بالفترة نفسها من 2023، حيث بلغت 48.8 مليار دولار تمثل 65% من إجمالي قيمة الإصدارات الأولية الخليجية، فيما بلغت قيمة إصدارات الصكوك 26.6 مليار دولار ممثلة 35% من إجمالي قيمة الإصدارات بالنصف الأول من 2024، بزيادة 14% عن الفترة نفسها من 2023.

وتصدرت إصدارات القطاع الحكومي في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي من حيث إجمالي القيمة للإصدارات الأولية الخليجية من السندات والصكوك خلال النصف الأول من عام 2024 بقيمة إجمالية بلغت 41.5 مليار دولار، ممثلة 55% من إجمالي الإصدارات، في حين حل القطاع المالي (متضمناً الكيانات شبه الحكومية) في المرتبة الثانية بقيمة إجمالية بلغت 28.8 مليار دولار تمثلت 38% من إجمالي الإصدارات الأولية للصكوك والسندات الخليجية.

وهيمنت الإصدارات الدائمة على الأسواق الخليجية بقيمة 28.6 مليار دولار ممثلة 38% من إجمالي الإصدارات. وتليها الإصدارات التي تتراوح مدة استحقاقها من خمس سنوات بما نسبته 26% من إجمالي قيمة الإصدارات بقيمة بلغت 19.9 مليار دولار.

وتراوح حجم الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الخليجية خلال النصف الأول من عام 2024 ما بين 545 ألف دولار إلى 5.0 مليارات دولار. وتفوقت فئة الإصدارات التي تبلغ قيمتها مليار دولار فما فوق، حيث بلغت قيمتها الإجمالية 48.7 مليار دولار، ما يمثل 65% من إجمالي قيمة الإصدارات الأولية.

وهيمنت الإصدارات المقومة بالدولار الأمريكي على الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الخليجية خلال النصف الأول من عام 2024، بقيمة إجمالية بلغت 57.5 مليار دولار تمثلت نسبة 76% من إجمالي قيمة الإصدارات، تلتها الإصدارات المقومة بالريال السعودي بقيمة تعادل 8.5 مليارات دولار تمثلت 12% من إجمالي قيمة الإصدارات.

وخلال النصف الأول من عام 2024، حصل ما نسبته 75% من إصدارات السندات والصكوك الأولية الخليجية (من حيث القيمة) على تصنيف ائتماني واحد أو أكثر من قبل إحدى وكالات التصنيف الائتمانية التالية: موديز، وستاندرد أند بورز، وفيتش، وكابيتال إنتلجنس، فيما كان تصنيف 71% من هذه الإصدارات بدرجة ائتمان استثمارية.